

## 5 دول توقع اتفاقا تاريخيا لتقاسم ثروات بحر قزوين

الأحد 12 أغسطس 2018 05:08 م

يوقع رؤساء دول روسيا وإيران وكازاخستان وأذربيجان وتركمانستان، الأحد، اتفاقا تاريخيا يحدد وضع بحر قزوين، ومن المنتظر أن يهدئ إلى حد كبير النزاع التاريخي حول هذا البحر المغلق المليء بالاحتياطيات النفطية والغازية المهولة.

واتفق قادة الدول الخمس المحيطة بقزوين المجتمعون في مرفأ أكتاو بكازاخستان، على وضع هذا البحر الذي لم يعد واضحا منذ انهيار الاتحاد السوفييتي الذي كان يضم كل هذه الدول باستثناء إيران، بحسب "فرانس برس".

ولا يتوقع أن ينهي الاتفاق الجديد الذي سيوقع، الأحد، بعد اجتماع لوزراء خارجية البلدان الخمسة السبت، كل الخلافات المتعلقة بهذا البحر المغلق والأكبر من هذا النوع في العالم.

لكنه سيساعد على تهدئة التوتر القائم منذ فترة طويلة في المنطقة التي تضم احتياطيات هائلة من المحروقات تقدر بنحو 50 مليار برميل من النفط وحوالي 300 ألف مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي.

وقال الكرملين إن الاتفاق يبقي على الجزء الأكبر من بحر قزوين كمنطقة تتقاسمها الدول الخمس، لكنه يوزع الأعماق والثروات تحت البحر عليها.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي "غيرغوري كاراسين" إن بحر قزوين سيتمتع "بوضع قانوني خاص"، لا كبحر ولا كبحرية وكل منهما تشريعته الخاصة في القانون الدولي.

وقمة أكتاو، التي تعقد الأحد في كازاخستان، هي الخامسة من نوعها منذ 2002، بينما عقد أكثر من 50 اجتماعا وزاريا وتقنيا منذ تفكك الاتحاد السوفييتي الذي أدى الى ولادة 4 دول جديدة على بحر قزوين.